الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

19 مارس 2023 16:24 مساء

شركة من دبي تبحث التوسع والاستثمار في كازاخستان 24

«دبي: «الخليج

بدعم وتنسيق من «غرفة دبي العالمية»، بحثت 24 شركة تعزيز صادراتها إلى سوق كازاخستان، وفرص تأسيس أعمال .لها في مدينتي أستانا وألماتي، عبر سلسلة من اجتماعات الأعمال الثنائية مع شركات ومستثمرين

جاء ذلك خلال فعاليات منتدى الأعمال الذي عقد في أستانا، ثاني محطات البعثة التجارية التي تنظمها غرفة دبي

.العالمية إلى منطقة آسيا الوسطى، والتي تضم 24 شركة عاملة في الإمارة من 16 قطاعاً ونشاطاً اقتصادياً متنوعاً

وحضر المنتدى أكثر من 200 مسؤول حكومي وممثل لشركات كازاخستانية تسعى إلى التعاون مع شركات دبي، في حين شهدت بعثة غرفة دبي العالمية إلى كازاخستان تنظيم أكثر من 180 لقاء أعمال ثنائياً بين شركات دبي وشركات .كازاخستان

سوق حيوي

وقال محمد علي راشد لوتاه، مدير عام غرف دبي، الذي ترأس البعثة التجارية: إن كازاخستان تعتبر سوقاً مهمة لتنويع صادرات أعضاء الغرفة، مشيراً إلى أن صادرات وإعادة صادرات أعضاء الغرفة إلى كازاخستان في العام 2022 وصلت إلى حوالي 192 مليون درهم، وهو رقم لا يتناسب مع إمكانات وقدرات الجانبين في مجال التجارة، مشدداً على .أن البعثة التجارية تستهدف الارتقاء بالتبادل التجاري، وتعزيز صادرات تجار دبي إلى أسواق آسيا الوسطى

وأضاف لوتاه أن عدد الشركات الكازاخستانية المسجلة في عضوية الغرفة ارتفع بنسبة تبلغ حوالي 82% خلال الفترة .2016-2022، حيث ارتفع عددها من 351 شركة العام 2016 إلى حوالي 637 شركة العام 2022

وتابع: بالنظر إلى عدد المصدرين من أعضاء الغرفة الذين صدروا إلى كازاخستان خلال 2022، فقد بلغ عددهم 119 مصدراً، وهو رقم قليل نأمل ارتفاعه، والبعثة التجارية الحالية تستهدف زيادة عدد المصدرين من دبي إلى كازاخستان .التي نعتبرها ضمن الأسواق ذات الأولوية للتوسع الخارجي لشركاتنا

مليارا دولار استثمارات

ومن جانبه قال أرداك زيبيشيف، رئيس لجنة الاستثمار في وزارة الخارجية بجمهورية كازاخستان: إن دولة الإمارات استثمرت في كازاخستان منذ العام 2011 وحتى الآن حوالي 2 مليار دولار، مشيراً إلى أن تجارة كازاخستان مع الإمارات تتطور، حيث بلغت قيمتها في نهاية 2022 حوالي 632.6 مليون دولار، منها 72.3 مليون دولار صادرات من .الإمارات إلى كازاخستان

وأشاد زيبيشيف بجهود غرفة دبي العالمية في تنظيم البعثة التجارية ومنتدى الأعمال، الذي سيساهم بتطوير العلاقات .بين الجانبين، وينميها بما يحقق المصالح المشتركة، ويعزز تطبيق المشاريع الاستثمارية بين الطرفين

جلسة نقاشية

وأقيمت جلسة نقاشية خلال المنتدى ضمت عدداً من المسؤولين والخبراء في مجالات الجمارك والخدمات اللوجستية والمصرفية في كازاخستان، حيث استعرض المتحدثون مزايا وفوائد ممارسة الأعمال في كازاخستان، مع الإجابة على كافة استفسارات ممثلي شركات دبي، أعقبها تنظيم اجتماعات أعمال ثنائية بين ممثلي شركات الجانبين، وتوجه الأعضاء في زيارات ميدانية عملية إلى عدد من مقار الشركات. كما زار الوفد في زيارة عمل مركز أستانا المالي .الدولي

ونظم منتدى الأعمال بالتعاون مع سفارة دولة الإمارات في كازاخستان، وهيئة كازاخستان للاستثمار، وغرفة التجارة .الدولية في كازاخستان، ومركز «كاز تريد» لتطوير وتنمية سياسات التجارة

القطاعات الاقتصادية

وتشمل القطاعات والأنشطة الاقتصادية التي تمثلها الشركات المشاركة بالبعثة التجارية كلاً من مواد البناء، والتجارة الإلكترونية، والمجالات البيئية والكهربائية، والأزياء والملابس، والمناطق الحرة، وأثاث المنازل والفنادق، والضيافة، والمعدات والتجهيزات الطبية، والعطور والصابون ومستحضرات التجميل، والمنتجات الدوائية، والطاقة المتجددة، وأصول التجزئة، والطباعة الأمنية، والشحن البحري والخدمات اللوجستية بالإضافة إلى السلع الاستهلاكية سريعة التداول.

بيئة واعدة

وفي ظل تزايد الطلب العالمي على المعادن الأرضية النادرة بسبب ارتفاع واردات السيارات الكهربائية وألواح الطاقة الشمسية، تعتبر كازاخستان الغنية بالموارد المعدنية مصدراً هاماً لدبي التي يرتفع طلبها على تلك المعادن الأرضية، مما يشكل فرصة استثمارية جيدة لشركات تصنيع المعادن في دبي (مثل النحاس والفضة والزنك والذهب) لإنتاج مواد معدنية نصف مصنعة أو نهائية في كازاخستان.

وتعد الزراعة والسياحة من القطاعات المثالية والواعدة للاستثمار، إذ تمتلك كازاخستان 210 ملايين هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة مما يخلق فرصاً استثمارية كبيرة لشركات الأغذية الإماراتية. علاوة على ذلك، عزز كوفيد-19 السياحة البيئية في كازاخستان، والتي يمكنها أيضاً أن تخلق فرصاً استثمارية جديدة لشركات دبي.

ويمكن لكازاخستان أن تلعب دوراً مهماً كبوابة لمرور البضائع على طريق الصين-أوروبا، إذ من الوارد أن تخلق تنقلات البضائع الدولية العابرة لحدود كازاخستان فرصاً استثمارية كبيرة لشركات دبي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©